

الباب الأول

مقدمة

أ - خلفية البحث

يُطلق على البشر اسم مخلوقات اجتماعية لأن الإنسان لا يستطيع العيش بمفرده، وهذا يشجع الإنسان على التفاعل دائماً مع المخلوقات الأخرى.² في هذا العصر المتطور، يمكننا استخدام الإنترنت كوسيلة للتفاعل بشكل غير مباشر. وقال أحمدى وهرماوان إن الإنترنت عبارة عن شبكة اتصال عالمية تربط الأجهزة في كل أنحاء العالم، يحتوي الإنترنت على الكثير من المعلومات التي يمكننا معرفتها من كل أنحاء العالم. ومع تطور هذه التكنولوجيا يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي أو سلبي على الإنسان.³

واقع الحال هو أن العديد من الأطفال والبالغين لديهم هواتف محمولة شخصية متصلة بشبكة الإنترنت. إنهم يستخدمون وسائل الاجتماعي فقط للترفيه أو التفاعل مع الوسائط عبر الإنترنت أو التعلم أو ممارسة الأعمال التجارية. لذلك، كمعلمين محتملين، يجب أن نكون قادرين على الاستفادة من تطور وسائل الاجتماعي للوصول إلى التعليم خارج ساعات الدراسة أو استخدامها كوسيلة تعليمية في الفصل الدراسي لدعم التعليم في هذا العصر الرقمي.

وفي التربية الإسلامية يجب أيضاً الاستفادة من التقدم التكنولوجي لتطوير عملية التعلم، خاصة في تعلم اللغة العربية، والتي تشمل أربعة جوانب من المهارات هي مهارات الاستماع، و مهارات الكلام، و مهارات القراءة، و مهارات الكتابة.

² Hamasliko Mahdawati. *Pemanfaatan Media Sosial facebook dan Instagram sebagai Media Pembelajaran diIndonesia*, UIN Sunan Kalijaga,(2021). hal. 21

³ Hamasliko Mahdawati. *Pemanfaatan Media Sosial facebook dan Instagram sebagai Media Pembelajaran diIndonesia*, UIN Sunan Kalijaga,(2021). hal. 21

تعليم مهارة الكتابة هو إحدى مهارات اللغة العربية الأربعة في المدرسة ا
الثانوية. مهارة الكتابة هي مهارة يجب امتلاكها لتعلم اللغة العربية، وتحتل مكانة
لا تقل أهمية عن المهارات الثلاث الأخرى، وهي الاستماع ، والكلام، والقراءة.
هذه المهارة ذات أهمية كبيرة لأنها تتيح للفرد التعبير عن رسالة أو معلومات
بشكل مكتوب حتى وإن لم يكن ذلك بشكل مباشر. لذا، في تعلم اللغة العربية،
يجب على مهارة الكتابة أن تشمل في ترقية استخدام علامات الترقيم وقواعد
النحو.^٤ ولكن هذا الدرس يعتقد باحدى الدرس سائما الذي يسبب على
منخفض نتيجة تعليم التلاميذ. لأن الكتابة لا تقتصر على نسخ النص فقط، بل
تتطلب عملية تفكير، حيث يعتبر هذا النشاط عملية تقديم الكتابة استنادا إلى
هيكل اللغة العربية.^٥

بناء على الملاحظات التي تم جمعها في المدرسة الهدى الثانويّة الإسلاميّة
كديري ، يظهر أن معظم الطلاب قادرون على نسخ أو كتابة الكلمات بشكل
جيد في مهارة الكتابة. ومع ذلك، يواجه الطلاب صعوبات في تعديل وتكوين
الجملة، حيث يظهر أنهم لا يزالون يعانون في هذا المجال. هذا يستند إلى أن
الأساليب التي يقوم المعلمون بتدريسها لا تزال نظرية بشكل كبير ويفتقر التدريب
العملي في مهارة الكتابة. ونتيجة لذلك، فإن إتقان مهارة الكتابة التي يمتلكها
الطلاب لا يزال غير كاف. وبالتالي، يعتبر هذا أحد العوائق التي تفسر لماذا
الطلاب غير ماهرين في مهارة الكتابة.

ذلك، استنادا إلى المشكلة المذكورة، أثارت هذه القضية اهتمام الباحثة
لدراسة الأنشطة المتعلقة بمهارة الكتابة باستخدام وسائل الاجتماعي مثل
إنستغرام، نظرًا لشعبيتها الكبيرة بين الناس سواء الأطفال أو البالغين، بالإضافة

⁴Dewi Mulya, "Penerapan Metode Drill Terhadap Peningkatan Maharatul Kitabah Peserta Didik Kelas VII Mts Tarbiyah A--Azhar Tiroang Kabupaten Pinrang,"(2022). hal. 3

^٥ جوستيناتا، ألبرت؛ مارليون، فركي أحمد. تأثير أسلوب ملء الحروف المفقودة على مهارة الكتابة لدى التلاميذ بحث تجريبي في المدرسة الثانوية عائشية بادنج. العربية: مجلة تعليم اللغة العربية، ٢٠٢١. رقم. ٢٤-٢٥.

إلى ذلك، من خلال استخدام إنستغرام. وهذا مناسب جدا للاستخدام في تعلم الطلاب الذين يجلسون في مراحل تعليمية طويلة، حيث يوفر هذا الأسلوب بيئة تعلم ملونة ومشوقة. يمكن تحقيق ذلك من خلال استغلال الميزات المتاحة على إنستغرام، حيث تشمل هذه الميزات: قصة إنستغرام، الخلاصات (الصور والمنشورات)، الرسائل، وكذلك مثل الفيديو المباشر على إنستغرام.⁶ في هذا البحث، يتم استخدام ميزة "الخلاصات" على إنستغرام لتعلم مهارة الكتابة، حيث يشمل ذلك حل الألباز المتقاطعة، وتخمين الصورة، والتعبير الصورة. بالنسبة لميزة "قصة إنستغرام"، يمكن استخدامها للأسئلة والأجوبة، وترتيب الكلمات وغيرها. وجود عوامل أخرى تسهم في اختيار وسيلة الاجتماعي إنستغرام يعود إلى وفرة الميزات التي تتناسب مع عمليات التعلم، حيث يمكن للطلاب التدريب على تنمية عادة الكتابة من خلال الحفر في كتابة النصوص على وسائل الإعلام الإلكترونية. ولذلك، أبدى الباحثة اهتمامه في استكشاف موضوع يرتبط بوسائل الاجتماعي بعنوان: "فعالية استخدام وسائل الاجتماعي إنستغرام في ترقية مهارة الكتابة لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الهدى الثانوية الإسلامية كديري".

ب- ركائز البحث

ومن المشاكل المذكورة على قبل هذا ركائز البحث، اهتمت باحثة إنشاء البحث بعنوان "فعالية استخدام وسائل الاجتماعي إنستغرام في ترقية مهارة الكتابة لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الهدى الثانوية الإسلامية كديري" لذلك تعلم أن وسائل الاجتماعي لا تُستخدم فقط لمتعة المستخدم ولكن يمكن استخدامها كوسيلة تعليمية. ولذلك تم أخذ صياغة المشكلة وهي:

⁶ Intan Rembulan and Syifa Fauziah, "Pemanfaatan Feeds Dan Fitur Instagram Stories Dalam Pembelajaran Bahasa, Sastra, Dan Budaya Arab," *Semnabama* 4, no. 0 (2020). hal. 256-257.

(١) كيف تطبيق استخدم وسائل الاجتماعي انستغرام في ترقية فهم مهارة الكتابه لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الهدى الثانويّة الإسلاميّة كديري؟

(٢) كيف فعالية استخدم وسائل الاجتماعي انستغرام في ترقية فهم مهارة الكتابه لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الهدى الثانويّة الإسلاميّة كديري؟

ت- أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث المعروضة في هذه الباحثة، فإن أهداف البحث هو:
(١) لمعرفة تطبيق استخدام وسائل الاجتماعي انستغرام حتى يساعد في تحسين في ترقية مهارة الكتاب الصف الحادي عشر من المدرسة الهدى الثانويّة الإسلاميّة كديري.

(٢) لمعرفة فعالية استخدم وسائل الاجتماعي انستغرام في ترقية مهارة الكتابه لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الهدى الثانويّة الإسلاميّة كديري.

ث- فوائد البحث

بناء على صياغة المشكلة المعروضة، فإد فوائد الباحثة هي:

(١) الفوائد النظرية

من المتوقع أن يوفر هذا البحث معلومات في عالم التعليم وخاصة تعليم اللغة العربية ويمكن استخدامه كمرجع في الأبحاث اللاحقة.

(٢) الفوائد العملية

أ- للباحثة

ومن المأمول أن يؤدي البحث الذي أجراه هذا الباحثة إلى زيادة المعرفة والفهم، خاصة للباحث فيما يتعلق بالتقدم التكنولوجي لإعدادهم ليصبحوا مرشحين معلمين محترفين.

ب- للطلاب

يعد هذا البحث مفيدًا لمساعدة طلاب اللغة العربية، وخاصة طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الهدى الثانوية الإسلامية كديري، على الاستفادة من وسائل الاجتماعي الخاصة بهم للمساعدة في إتقان مهارة الكتابة.

ت- للمدرسة

من المتوقع أن يساعد هذا البحث المعلمين على خلق ابتكارات تعليمية حتى يتمكن الطلاب من فهم المزيد حول تعلم مهارة الكتابة.

ج- الدراسات السابقة

العديد من نتائج الأبحاث التي أجراها باحثون سابقون بها اختلافات وتشابهات مع العناوين التي طرحها الباحثة. البحث السابق الذي تم استخدامه كأساس للبحث الحالي هو:

(١) هامسليكو مهداواتي، استخدام وسائل الاجتماعي فيسبوك (Facebook) وإنستغرام كوسيلة لتعلم اللغة العربية في إندونيسيا، ٢٠٢١، أطروحة، جامعة سونان كاليجاكا، يوجياكارتا^٧، في بحث أجراه هامسليكو مهداواتي، فحص استخدام وسائل الاجتماعي حسابات فيسبوك وإنستغرام الموجودة مسبقًا ولا يزال تعلم اللغة العربية عامًا أو شاملًا. وفي الوقت نفسه، فإن البحث الذي أجراه المؤلف، وسيلة الاجتماعي الوحيدة المستخدمة هي إنستغرام والحساب الذي تمت دراسته تم إنشاؤه بواسطة المؤلف ويستخدم فقط لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الهدى الثانوية الإسلامية كديري ، يركز

⁷ Hamasliko Mahdawati. *Pemanfaatan Media Sosial facebook dan Instagram sebagai Media Pembelajaran diIndonesia*, UIN Sunan Kalijaga,(2021).

التعلم بشكل خاص على مهارة الكتابة. والتشابه هو أن كلاهما يستخدم الانستغرام كوسيلة لتعلم اللغة العربية.

(٢) كريسنا واتي، تحليل استخدام وسائل الاجتماعي كوسيلة تعليمية افتراضية لطلاب قسم العلوم الاجتماعية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢١، أطروحة،^٨ جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. في البحث الذي أجراه كريسنا واتي، كان استخدام وسائل الاجتماعي الذي تمت دراسته لا يزال عامًا أو شاملاً. ويركز التعلم على الطلاب المتخصصين في العلوم الاجتماعية، في حين أن البحث الذي أجراه المؤلف ذو طبيعة خاصة، ألا وهو إنستغرام وسائل الاجتماعي لتعلم اللغة العربية، وخاصة مهارة الكتابة.

(٣) إنتان رمبولان، شيفا فوزية، استخدام تغذيات وميزة قصص إنستغرام في تعلم اللغة والأدب والثقافة العربية، ٢٠٢٠،^٩ مجلة، جامعهه ملانج. في البحث الذي أُجري من قبل إنتان رمبولان وشيفا فوزية في جامعة مالانج، تم استخدام تعليم اللغة العربية بشكل عام. يتعامل البحث مع الأدب والثقافة العربية. بينما البحث الذي قام به الكتاب متخصص وموجه بشكل أكبر نحو مهارة الكتابة.

(٤) ديوي موليا، تطبيق طريقة الحفظ (الدريل) لتحسين مهارة الكتابة لدى طلاب الصف السابع في مدرسة المتوسطة الإسلامية الأزهر تيروانغ في محافظة بينرانج، ٢٠٢٢، أطروحة، جامعة الدراسات الإسلامية العالية باريباري. في البحث الذي أجراه ديوي موليا، تم تنفيذ نموذج التعلم في شكل تدريبات عن طريق الكتابة في الكتب، لتركيز على التنفيذ يتم في المدارس من

⁸ Krisna Wati. "Analisis Pemanfaatan Media Sosial sebagai Media Pembelajaran Virtual Mahasiswa Jurusan Pendidikan Ilmu Pengetahuan Sosial Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. (2021).

⁹ Intan Rembulan and Syifa Fauziah, "Pemanfaatan Feeds Dan Fitur Instagram Stories Dalam Pembelajaran Bahasa, Sastra, Dan Budaya Arab," *Semnabama* 4, no. 0 (2020).

المستوى الثانوي وأدناه. في هذا البحث، يتم استخدام منهج الكتابة باستخدام وسائل الاجتماعي، وتحديدًا منصة إنستغرام. (٥) سلفيكار، نورول فوزاني. استخدام إنستغرام في تعزيز اتقان مفردات الطلاب، ٢٠٢٣، مجلة، جامعة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم مالانج.^{١٠} في البحث الذي أُجري بواسطة سلفيكار ونورول فوزاني، يتم التركيز في تعلم اللغة العربية على المفردات. بينما يركز الباحثة في الدراسة التي أُجريت على تعلم مهارة الكتابة. كلاهما يستفيدان من نفس وسيلة الاجتماعي، وهي إنستغرام، كداعم للتعليم.

من بين الدراسات الخمس التي أُجريت من قبل الباحثين السابقين، تتميز هذه الدراسة بفارق، وهو في الأبحاث التي أُجريت في وقت سابق، كان معظم استخدام المواد التعليمية عامًا ولم يتم التركيز بعد على المهارات الملائمة. لذلك، ركز الباحثة في هذا البحث على مهارة الكتابة؛ لأنه يعتبرها من بين أصعب المهارات وفقًا لرأي الباحثة. بينما بالنسبة للتشابه في البحوث السابقة، غالبًا ما تكون متشابهة في استخدام وسائط تقنية رائجة لدعم التعليم في مستويات التعليم المدرسي والجامعي.

ح- تحديد البحث

لتسهيل الفهم، تم تضمين حدود المشكلة في البحث بحيث تصبح المناقشة في كتابة هذه الأطروحة أكثر ترقية ووضوحًا. لذا تقتصر الباحثة المشكلة على:

(١) تحديد على هذا البحث يعني وسائل الاجتماعي هي الوسائل التي تُستخدم الآن من قبل معظم الناس بهدف التواصل والترويج أو بناء العلاقات. إنستغرام هو منصة الاجتماعي التي تعتمد على الصور

¹⁰ Sulfikar Fawzani. "Pemanfaatan Instagram dalam Meningkatkan Penguasaan mufrodat Mahasiswa".

والفيديوهات، مما يتيح لك مشاركة اللحظات في شكل مرئي. أما الكتابة فهي واحدة من المهارات الأربع في اللغة العربية التي تركز على مهارة الكتابة.

(٢) مدار البحث في هذا البحث يعني الطلاب الفصل الحادي عشر من المدرسة الهدى الثانويّة الإسلاميّة كديري السنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤ مع المواد تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مايو ٢٠٢٤.

(٣) تحديد المكان من هذا البحث هو في الصف الحادي عشر في مدرسة " المدرسة الهدى الثانويّة الإسلاميّة كديري تحديداً في منطقة "نجاديرجو" بمدينة كديري.